ذلك بان الله هو الحق وانما تدعون من دونه الباطل قال في المقنع
قال محمد بن عيسى وكتبوا انما مقطوعة في موضعين في الحج ولقمان
وانما تدعون من دونه لا غير اهـ ثم اخبر الناظم بكثرة وصل كلمة ان
المفتوحة الهمزة المشددة النون بكلمة ما المجاورة لغنمتم في الانفال
وهو واعلموا انما غنمتم وبكثرة وصل كلمة ان المكسورة الهمزة
بكلمة ما المجاورة لعند في سورة النحل وهو انما عند الله هو خير
لكم وقلة القطع فيهما قال في المقنع واما قوله في الانفال انما غنمتم
من شيء وفي النحل انما عند الله فهما في مصاحف اهل العراق موصولات
وفي مصاحفنا القديمة مقطوعات والاول اثبت وكذلك
رسمهما الغازي بن قيس في كتابه موصولين اهـ قوله في مصاحفنا
اي مصاحف الاندلسيين وهي منقولة من المدني واطلق الناظم
حرف الانفال وكان حقه ان يقيده ليخرج واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة فيها ومن المكسورة الى المفتوحة تبعا للمقنع تحفظا
لمفهوم ما تقدم وكان الاولى ان يذكرها في بابها لكنهما لما اتفقا
في نوع الخلاف جمع بينهما اختصارا وفهم من تخصيص القطع
المتفق عليه بين المصاحف في انما مفتوحة الهمزة بموضعي الحج ولقمان
والمختلف فيه بسورة الانفال ومن تخصيص القطع المتفق عليه
في انما المكسورة بموضع الانعام والمختلف فيه بمجاورة عند في النحل
ان ما عداهما من نظائرهما موصول نحو انما الهكم اله واحد انما نملي
لهم خير انما نمدهم به ونحو انما الله اله واحد انما انت منذر انما انا
بشر مثلكم قال في المقنع وكتبوا في جميع المصاحف كانما يساقون
كانما يصعد وكانما خر وشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا اهـ
ولم يذكره الناظم اكتفاء بما علم من مقطوع انما قال الجعبري لان
كان هي ان زيدت عليها الكاف وقد حصر قطعها مطلقا في ثلاثة
مواضع فبقي غيرها موصولا وهذا منه اهـ ثم اخبر الناظم ايضا على

جهة

٩١

جهة الاطلاق بقطع لبئس المصاحب للام وهو خمسة احرف
ولبئس ما شروا به انفسهم في البقرة لبئس ما كانوا يعملون لبئس ما كانوا
يصنعون لبئس ما كانوا يفعلون لبئس ما قدمت لهم انفسهم الاربعة
في المائدة وبوصل بئسما المجاورة لاشتروا وهو في البقرة بئسما
اشتروا به انفسهم والمجاورة لخلفتموني وهو في الاعراف بئسما
خلفتموني من بعدي وان بئسما الواقع بعد قل مختلف فيه بين
المصاحف وهو في البقرة قل بئسما يامركم به ايمانكم وفهم من تعيين
هذه المواضع للوصل ان ما عداها مقطوع نحو فبئس ما يشترون في
آل عمران وما ذكره الناظم منطوقا ومفهوما موافق لما في المقنع
فان ابا عمرو ذكر في باب الفصل والوصل عن محمد بن عيسى الثلاثة
بالوصل واستدرك خلاف المصاحف في قل بئسما في باب
ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ثم قال بعد ذكر الثلاثة
وقال محمد بن عيسى كل ما في اوله لام فهو مقطوع ثم قال وكتبوا
فبئس ما يشترون مقطوعة ولا لام في اولها كان الغلط فيها
في الزيادة اهـ قوله فيما حكى لكبر اشير الى محمد بن عيسى وغيره
وليس له مفهوم لان قطع لبئس ما مجمع عليه باب كلما
وقل وآتاكم من كل ما قطعوا واختلف في كلما ردوا فخبرا
وكلما القي اسمع كلما دخلت وهاهنا عن خلف يلي وقرا
قطعوا اي الرسام ماضيه وآتاكم من كل ما مفعوله محكية وقل
والخلف مبتدأ وفي كلما ردوا متعلقه خبره فشا اي انتشر وخبرا
تمييز وكلما القي وما عطف عليه مبتدأ خبره عن خلف ويلي اي
يتبع صفة خلف وقرا بضمتين مفعوله جمع وقور كعمود
وعمد من وقر يقر فهو وقور اي رزين وعاقل واسم ابدلكور
اهـ معترض اخبر ان كتاب المصاحف اتفقوا على قطع
كل من كلمة ما في موضع واحد وهو وآتاكم من كل ما سالتموه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)